



Distr.
GENERAL

A/33/400
29 November 1978
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب تعميم البيان المرفق والصادر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في الفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال .

(توقيع) صلاح عمر العلي
الممثل الدائم للجمهورية العراقية
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان مؤرخ في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ صادر
عن مؤتمر القمة العربي التاسع

- ١ - بمبادرة من حكومة الجمهورية العراقية وبدعوة من السيد المهيب أحمد حسن البكر ، عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد للفترة من ٢ الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٧٨ .
- ٢ - وقد تدارس المؤتمر بروح عالية من المسؤولية القومية والحرص المشترك على وحدة الموقف العربي في مواجهة الأخطار والتحديات التي تهدد الأمة العربية لا سيما بعد التطورات الفاجسة عن توقيع الحكومة المصرية على اتفاقيتي كامب ديفيد وأثرهما على النضال العربي لمواجهة العدوان الصهيوني ضد الأمة العربية .
- ٣ - وانطلاقاً من المبادئ التي تؤمن بها الأمة العربية واستناداً الى وحدة المصير العربي ، والتزاماً بتقاليد العمل العربي المشترك فقد أكد المؤتمر المبادئ الأساسية التالية :
 - (أ) ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وأن أبناء الأمة العربية وأقطارها جميعاً معنيون بها وملزمون بالنضال من أجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها ، وان النضال من أجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة ؛ وعلى جميع العرب المشاركة فيها ككل من موقعه وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها . وان الصراع مع العدو الصهيوني يتعدى اطار الصراع ضده من قبل الأقطار التي أحتلت أراضيها في عام ١٩٦٧ الى الأمة العربية كلها لما يشكله العدو الصهيوني من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الأمة العربية كلها وعلى مصالحها القومية الجوهرية وعلى حضارتها ومصيرها ، الأمر الذي يحمل كل أقطار الأمة العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من امكانيات .
 - (ب) وعلى كل الأقطار العربية تقديم كافة أشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية يشتمل أساليبه من خلال مظلة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها من أجل التحرير واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي في فلسطين بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وتلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني .
 - (ج) تأكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط .

(د) واستنادا الى ما جاء في أعلاه ، فإن من العبادئ الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها أو التساهل فيها عدم جواز انفراد أى طرف من الأطراف العربية بأى حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام .

(هـ) ولا يقبل أى حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

٤ - وقد ناقش المؤتمر الاتفاقيتين اللتين وقعتهما الحكومة المصرية في كامب ديفيد واعتبرهما تسان حقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الأمة العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة ، وتمتجا خارج اطار المسؤولية العربية الجماعية وتعارضان مع مقررات القمة العربية لاسيما مقررات الجزائر والرباط وميثاق الجامعة العربية وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ولا تؤدى تسان الى السلام العادل الذى تنشده الأمة العربية .

٥ - لذلك فقد قرر المؤتمر عدم الموافقة على هاتين الاتفاقيتين وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج ورفضه لكل ما يترتب عليهما من آثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها من آثار .

٦ - وقد قرر المؤتمر دعوة حكومة جمهورية مصر العربية للعودة عن هاتين الاتفاقيتين وعدم توقيع أية معاهدة للصالح مع العدو ، ويأمل المؤتمر منها العودة الى حظيرة العمل العربي المشترك وعدم التصرف بصورة منفردة بشؤون الصراع العربي الصهيوني .

٧ - وبهذا الصدد ، فقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات والاجراءات لمواجهة المرحلة الجديدة وحماية أهداف الأمة العربية ومصالحها وذلك ايمانا منه بأن الأمة العربية قادرة من خلال امكانياتها المعنوية والمادية وعلى أساس تضامنها أن تواجه الظروف الصعبة وكل التحديات كما كانت دائما عبر التاريخ لأنها تدافع عن الحق والعدل وعن وجودها القومي .

٨ - وقد أكد المؤتمر ضرورة توحيد الجهود العربية كافة من أجل معالجة الخلل الاستراتيجي الذى ينجم عن خروج مصر من ساحة المواجهة ، وقرر المؤتمر أن تنسق الدول التي لديها الاستعداد والمقدرة على المشاركة بجهود فعالة ، كما أكد المؤتمر على ضرورة التمسك بأنظمة المقاطعة العربية وأحكام تطبيق بنودها .

٩ - ودرس المؤتمر وسائل تطوير الاعلام العربي الموجهة الى الخارج بما يخدم القضايا العربية العادلة .

١٠ - وقرر المؤتمر عقد اجتماعات سنوية لمؤتمر القمة العربي وحدد شهر تشرين الثاني / نوفمبر من كل عام موعدا للمؤتمر .

١١ - ومن خلال دراسة الوضعين العربي والدولي ، فقد أكد المؤتمر التزام الأمة العربية بالسلام العادل الذى يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

١٢ - وقد قرر المؤتمر القيام بأوسع نشاط دولي لشرح الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني والأمة العربية وأنه ليصرب عن خالص الشكر والتقدير لجميع الدول التي وقفت الى جانب الحق العربي العادل .

١٣ - وقد عبّر المؤتمر عن تقديره للجمهورية العربية السورية وضمود جيشها الباسل وللمملكة الأردنية الهاشمية وجيشها الباسل ، كما أعرب عن اعتزازه بنضال الشعب الفلسطيني وضموده فسي الأراضي المحتلة وخارجها تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

١٤ - وبارك المؤتمر ميثاق العمل القومي المشترك الذي تم توقيعه مؤخرا بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي والذي يعتبر انجازا هاما على طريق التضامن العربي .

١٥ - كما عبّر المؤتمر عن تقديره العالي لمبادرة الحكومة العراقية الشقيقة بقيادة الرئيس المهيب أحمد حسن البكر للدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد بنية توحيد الصف العربي وتنظيم الجهود العربية المشتركة لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الأمة العربية في هذه المرحلة .

١٦ - كما أعرب عن تقديره للرئيس أحمد حسن البكر للجهود القيمة التي بذلها لانجاح أعمال المؤتمر .
